

[illegible]

جسٹیسہ
مصری



جنتیہ مصری

the 1990s, the number of people in the world who are illiterate has increased from 1.2 billion to 1.5 billion. The number of illiterate people in the world is projected to reach 1.7 billion by the year 2015. The number of illiterate people in the world is projected to reach 1.7 billion by the year 2015.

Logo: A circular emblem with Arabic calligraphy inside, next to the word "Pasha" in English and Arabic.

Text: "مكتب الدراسات والبحوث" (Research and Studies Office)

[The following section contains extremely faint, illegible markings.]

كتاب جديد

القنبلة الخفية

كتاب يكشف أسرار الترسانة النووية الإسرائيلية

بين فترة وأخرى تثار مسألة امتلاك إسرائيل لأسلحة نووية... وتكتشف أو تشرب معلومات عن تعاونها في هذا المجال مع جنوب أفريقيا... وتشارك إسرائيل بالتفاني والولايات المتحدة بتصديق التفتي... وتهدأ الضجة التي لا بد أن وراءها هدفا ما... قبل أن تعود مرة أخرى إلى الصلحاح الأول من صيف العالم.

وقد شهد هذا الأسبوع تكرار نفس الضجة حول نفس الموضوع ونفس السيناريو تقريباً وذلك في كتاب «القنبلة الخفية» يكشف خلالها القضية ومؤلفه فرانك رابنباي هو نفسه الخبير النووي الإسرائيلي الذي استعانت به صحيفة الصنداي تايمز البريطانية هذا العام للتحقق من مصداقية أسرار البرنامج النووي الإسرائيلي التي كشف عنها الأسرنيلي مورديخي فلتون.

لكن القرار الفطري بتجميع ونشر الأسلحة النووية اتخذته جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة يوم الثامن من أكتوبر ١٩٧٣... وهو أسود اللون التي واجهتها إسرائيل في الحرب.

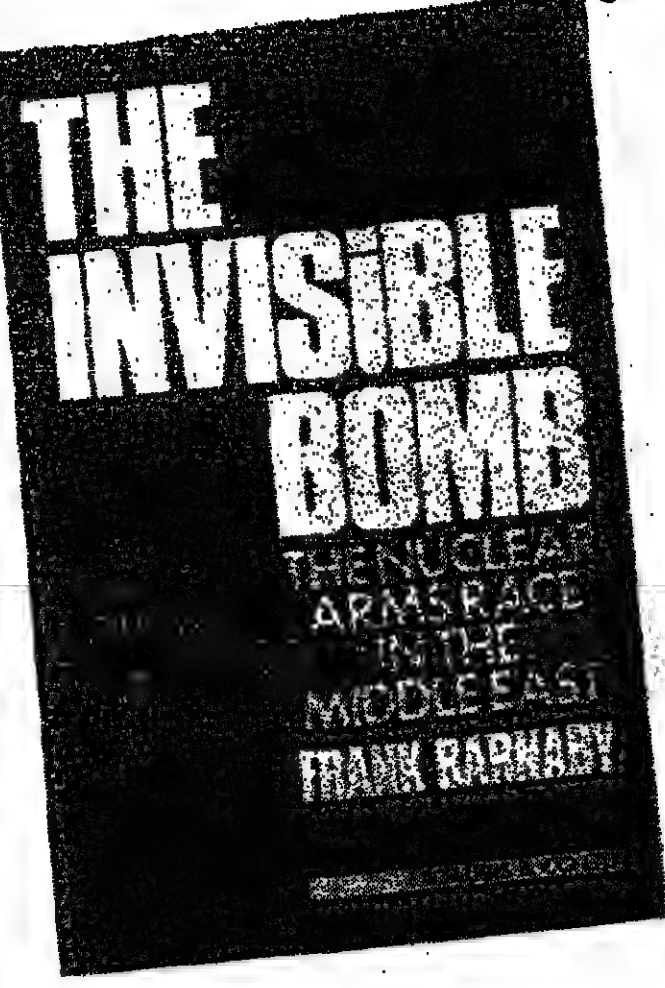
فقد قررت إسرائيل تزويد صواريخ «ريحا» بوقوس نووية... خوفاً من احتمال قيام سوريا بإنتاج سلاح نووي بعد النجاح الذي حققته القوات السورية في الساعات الأولى للحرب. وكذلك حين واصلت القوات المصرية إعادتها العسكرية المتفوق بعد عودتها لثقة السويس.

وعرف جولدا مائير بأنها مرت بلحظة أثناء الحرب شرعت خلالها أن إسرائيل يمكن أن تتعرض للدمار... ومع ذلك لم تعرف إسرائيل أو أي مسؤول إسرائيلي فيها بعدها بامتلاك إسرائيل للقنبلة النووية.

ومع ذلك فإن الحقائق تؤكد أن إسرائيل تنتج سنوياً ٤٠ كيلو جراماً من البلوتونيوم القابل لإنتاج القنبلة النووية. وقللت إسرائيل إنتاج هذه الكمية بانتظام سنوياً لمدة تتراوح ما بين عشرة إلى عشرين عاماً. وتحتاج كل قنبلة نووية إلى أربعة كيلو جرامات فقط من البلوتونيوم. وهنا تكون إسرائيل قد أنتجت ما بين مائة أو مائتي قنبلة نووية.

وأنتجت إسرائيل أيضاً ١٧٠ كيلو جراماً من مادة البلوتونيوم - ٢٣٥ - بالإضافة إلى ٢٢٠ كيلو جراماً من مادة البلوتونيوم - ٢٣٨ - بديراً. وكل قنبلة هيدروجينية تحتاج إلى ستة كيلو جرامات فقط من المادة الأخيرة. ولهذا فإن إسرائيل يمكن أن تكون إسرائيل قد أنتجت ٣٥ قنبلة هيدروجينية.

وقال الأسرنيلي التي كشف عنها مورديخي فلتون كان الاعتقاد السائد عالمياً هو أن لدى إسرائيل من ٢٠ إلى ٢٥ قنبلة... ولكن شبكة التنصت يوم ٢٠ يونيو ١٩٨٥ أن الترسعة النووية الإسرائيلية تضم مائة قنبلة.



للقنبلة النووية... وقد اكتشفت إسرائيل القرار المصلي الحاسم لإنتاج القنبلة النووية بعد حرب يونيو ١٩٦٧... حين توافت لديها القدرة التكنولوجية الكافية.

ولزمت إسرائيل في تلك الوقت لها استولت على مخزون القوت المصرية من الأسلحة الكيميائية التي كانت متواجدة في سيناء. ويقال أن الجيش تركها هذه الأسلحة الكيميائية في مصر قبل جلائهم عنها في عام ١٩٦٦.

والمعروف أنه طبقاً للقول الأمريكي فإن الولايات المتحدة تمتع من تقديم مساعدات ومعدات لاية دولة يتم تصنيعها رسمياً على أنها دولة نووية. وبالطبع فإن الولايات المتحدة مستعدة لمل أي شيء تجنب قطع المعونات عن إسرائيل. وهذا هو السبب وراء استعانتها لتجاهل أي شيء يفرس عنها الاعتراف بأن إسرائيل أجرت تجربة نووية.

قنايل وصواريخ وطائرات ويطرح المؤلف سؤالاً آخر... كيف يمكن أن يتوافر لإسرائيل الوسائل الكافية بحمل القنبلة النووية؟ أو الهيدروجينية؟

ويرد بقوله أن زنة القنبلة النووية الحديثة تبلغ أقل من نصف طن... منها ٢٠٠ كيلو جرام متفجرات كيميائية لضغط على البلوتونيوم... الذي لا يزيد وزنه عادة على أربعة كيلو جرامات. أما الباقي فهو مكونات أخرى خاصة بالاجهزة الإلكترونية والمواد المستعملة لتكسية الرأس الحربي.

وعلى سبيل المثال فإن القنبلة الهيدروجينية الأمريكية المتطورة طراز «بي-٦١» تزن حوالي ٣٥٠ كيلو جراماً... وهي تعطي لتفجير قوتها تعادل نصف مليون طن من مادة تي. إن. تي. شديدة الانفجار.

أما للقنبلة الأمريكية طراز «ديلو-٧»... فإن كلا منها تزن ٢٠٠ كيلو جرام... وتعطي لتفجير قوته تعادل ٢٠٠ ألف طن من مادة تي. إن. تي.

وبالنسبة لإسرائيل فإنها تملك سلاحاً جدياً نوعياً... يضم ٢٠٠ كيلو جراماً وألقت تقارير المخابرات الأمريكية أن طائرات القنوتيم - إف - ٤ الأمريكية قامت بمناورات وتدريب جوية للاء قنبلة نووية.

وقد حاولت إسرائيل الحصول على محاللات قنبلة نووية أمريكية لتزويد طائرات القنوتيم بها. وبمساعدة هذه طائرات القنوتيم الأمريكية التي تملكها إسرائيل تستطيع حمل قنبلة نووية. خصوصاً الطائرات من طراز إف - ٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢

ماجلان.. لقد عدنا..



أغلى وأمتع وأجمل رحلة في حياتي حتى الآن...
هل تجد تناقضا في هذه الأوصاف؟
بين العنفة والقسوة وبين الانبهار والانهيار... بين الشوق القوي المتجدد للمعرفة وللزوايا وبين الانبهار المصنوع الذي يوصل إلى حافة الموت...
ولكن هذا ما حدث تماما في هذه القفزة العالية إلى جنوب أفريقيا ولنسيبها...

لنلق من القاهرة في أقصى شمال القارة السمراء إلى جوهانسبرج في أقصى جنوب القارة مروراً بـ ست عواصم أفريقية في ليون وهراري ولوكا ولواندا وروندوك مسافة عظيمة مبهرة ولكنها وفي نفس الوقت مضنية وتكاد تكون قاتلة...

وفي كل الأحوال كان الأمر يستحق...
غالاكسيان بالتقدم مطلق شيء أسمر حتى ولو كان محفوقاً بالمخاطر... وإذا كان كيتون في مصر والعالم العربي هم الذين زاروا زيمبابوي أو أنجولا فإن أحد في مصر والعالم العربي، على الأقل هنا، لم يذهب إلى جوهانسبرج في جنوب أفريقيا أو رندوك في ناميبيا...

ولكن ما الذي جعلنا نأخذ في هذه الرحلة؟
اكتشفنا راس الرجاء الصالح في أواخر القرن الخامس عشر مع فارق الطرّف والزمن الذي استلزم أكثر من ٥٠٠ عام...

فحين اكتشف البرتغاليون الجنوب الأفريقي كان الهدف توجيه بطة مقصورة لمصر ولموقعها الجغرافي الممتاز الذي كان يحيطها حتى تلك الوقت في المعبر التجاري الوحيد بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب... ولقد أدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية حين حُرمت مصر المدهرة أيام المماليك من أكبر دخل كانت تحصل عليه الأمير الذي خلق الظروف السليمة لكي تسقط مصر الحضارة والتقدم فريسة في أيدي الأتراك العثمانيين وتدخل في أكثر عصورها ظلاماً وتخلفاً...

واليوم، وبعد خمسمائة عام أو تكاد، وبعد أن استعادت مصر عافيتها الدولية واستردت أبعادها الاستراتيجية... يأتي مكتشف مصر مغامر في جنوب أفريقيا (رأس الرجاء) ليروي آخر المعالقات البشرية للاستعمار الاستيطاني العنصري (لصالحنا مثل إسرائيل) وليكشف البوار الحقيقية لآلاف نجم العنصرية وهي تضطر للرضوخ لتضغوط الدولة والأفريقية بشكل خاص ومصر في القلب منها... فنتسلم باستقلال ناميبيا أو جنوب غرب أفريقيا وليبدأ العد التنازلي الحقيقي لآلاف العنصرية من جنوب أفريقيا...

كنت أصبح في جوهانسبرج وقمت بتأريض المطار...
«لقد عاد المصريون... بامجلان...»
منذ عشر سنوات فقط... كان هناك مقلع عنصري آخر في جنوب أفريقيا اسمه روبنسبايسير فيها ١٠٥ مليون أبيض من أصل برتغالي على كل شيء... الدولة، الحكومة، البرلمان، الجيش، الموارد الطبيعية... ويعيش ٨ ملايين أفريقي أجراً... بل كعبيد... في بدهم...

ولكن روبنسبايسير أصبحت في خبر كان، وفرض السكان الاصليون سلطتهم، واضطر المستوطنون البيض لأن يرضخوا ويتعاشروا مع الواقع الجديد، ويحولوا المستوطنات ماركسي المعتقد وأحد كبار رجال الدولة البارزين في زيمبابوي...

لقد عشت في المستنقعات في القاهرة أمثل حركة تحرير زيمبابوي ولم يكن أحد يصدق يومها أننا سنستطيع التخلص من النظام العنصري الإفريقي... ولكنها أرادة الشعوب والحياة... وعقبنا فلسطين...

في جوهانسبرج في زيمبابوي أو روبنسبايسير سابقاً يكاد، بل إنه يكرر اليوم في جنوب أفريقيا (٨ ملايين) من أصل هوندي وتاجندي والماني يسيطرون على كل شيء... ويفرضون نظام الأبارتيد... الفصل العنصري كقانون...

والسود (٢٥ مليوناً) سكان البلاد الاصليون يعيشون في أماكن محددة لهم لا يتجاوزونها ويمسكون في حرف ومنهم معينة... ليس لهم حق الانتخاب أو الاشتراك في الحكومة أو البرلمان...

ولكنهم في ذلك في الأقاليم، مثل سيد ميسير، تقري كل شيء، وكانت ولادة أمي للناسمجة... جاداً ومولمة... لقد كانت نصف صومالية... وجافة بعض الغيرة، والألم أكبر من طاقتها... وبما أن المستعبد لم تكن لها من نواحيها... ولا للمكرمت وبما أنها لم تكن تعرف كيف تعاني... وتعلمت، مثلي، فإنها كيف تحل كل شيء بالصياح... وقد قلت لصديق عده ساعات عنما ولدت روبنسبايسير، لأن الدولة، لاستكمال دائرة سوء الحظ...

كانت عسيرة... وعلى رأي المثل: امرأة عسيرة الولادة ولها شارب... (تكملة المثل) لا أكتفي نظراً لأن هذه السطور موجهة إلى شخص ذي مقام رفيع... وقد ساعدت أمي في الوضع امرأة من القرية، وهي السيدة متخصصة في النصب والولادة، نصف ساحرة وشديدة الغشوش، وكانت تحمل معها «خطة» تضمها على بطن أمي كي ينجف منها، ولكن بما أن هذه «سواء» بهذان أو غيره، ظلت تصيح حتى فطمت قواها، فإن السيدة العنصرية لم تجد بداً من أن تتجهز بهاها زينة ومسيحة سينة، وبما أن ضيقت أمي في تلك اللحظة كانت تتعطف مثل ربح شديدة، فإني صرحت أفكر ألا يمكن أن تكون مسومة... ولكن شكلي لم يستمر طويلاً فسرعان ما تبين أن سبب هذه الأصوات الشنيعة هو، أخيراً، الجدية...

وقد ظل أمي مدة طويلة ينمش بخطوات واسعة في المطبخ... وعندما ولدت روبنسبايسير أطلق نحو سري أمي... ويبدو أن اختار الطرّف الذي تم به بدأ بصفتها بأنها خبيثة ومحتالة... ويهيمها بفرح في يده لدرجة أنني كنت تشدني بكف لم يطحنها حية... وبعد ذلك متى ولم يد إلا بعد يومين كاملين، وعندما عاد سكاننا مثل قرية نبيذ... اقرب من سري أمي ثم قبلها... وقد تركته أمي قبلها... وبعد ذلك ذهب نيام في الأسفل...

لقد كنت أتناول طعاماً في حياتي...
بين العنفة والقسوة وبين الانبهار والانهيار... بين الشوق القوي المتجدد للمعرفة وللزوايا وبين الانبهار المصنوع الذي يوصل إلى حافة الموت...
ولكن هذا ما حدث تماما في هذه القفزة العالية إلى جنوب أفريقيا ولنسيبها...

لنلق من القاهرة في أقصى شمال القارة السمراء إلى جوهانسبرج في أقصى جنوب القارة مروراً بـ ست عواصم أفريقية في ليون وهراري ولوكا ولواندا وروندوك مسافة عظيمة مبهرة ولكنها وفي نفس الوقت مضنية وتكاد تكون قاتلة...

وفي كل الأحوال كان الأمر يستحق...
غالاكسيان بالتقدم مطلق شيء أسمر حتى ولو كان محفوقاً بالمخاطر... وإذا كان كيتون في مصر والعالم العربي هم الذين زاروا زيمبابوي أو أنجولا فإن أحد في مصر والعالم العربي، على الأقل هنا، لم يذهب إلى جوهانسبرج في جنوب أفريقيا أو رندوك في ناميبيا...

ولكن ما الذي جعلنا نأخذ في هذه الرحلة؟
اكتشفنا راس الرجاء الصالح في أواخر القرن الخامس عشر مع فارق الطرّف والزمن الذي استلزم أكثر من ٥٠٠ عام...

فحين اكتشف البرتغاليون الجنوب الأفريقي كان الهدف توجيه بطة مقصورة لمصر ولموقعها الجغرافي الممتاز الذي كان يحيطها حتى تلك الوقت في المعبر التجاري الوحيد بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب... ولقد أدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية حين حُرمت مصر المدهرة أيام المماليك من أكبر دخل كانت تحصل عليه الأمير الذي خلق الظروف السليمة لكي تسقط مصر الحضارة والتقدم فريسة في أيدي الأتراك العثمانيين وتدخل في أكثر عصورها ظلاماً وتخلفاً...

واليوم، وبعد خمسمائة عام أو تكاد، وبعد أن استعادت مصر عافيتها الدولية واستردت أبعادها الاستراتيجية... يأتي مكتشف مصر مغامر في جنوب أفريقيا (رأس الرجاء) ليروي آخر المعالقات البشرية للاستعمار الاستيطاني العنصري (لصالحنا مثل إسرائيل) وليكشف البوار الحقيقية لآلاف نجم العنصرية وهي تضطر للرضوخ لتضغوط الدولة والأفريقية بشكل خاص ومصر في القلب منها... فنتسلم باستقلال ناميبيا أو جنوب غرب أفريقيا وليبدأ العد التنازلي الحقيقي لآلاف العنصرية من جنوب أفريقيا...

كنت أصبح في جوهانسبرج وقمت بتأريض المطار...
«لقد عاد المصريون... بامجلان...»
منذ عشر سنوات فقط... كان هناك مقلع عنصري آخر في جنوب أفريقيا اسمه روبنسبايسير فيها ١٠٥ مليون أبيض من أصل برتغالي على كل شيء... الدولة، الحكومة، البرلمان، الجيش، الموارد الطبيعية... ويعيش ٨ ملايين أفريقي أجراً... بل كعبيد... في بدهم...

ولكن روبنسبايسير أصبحت في خبر كان، وفرض السكان الاصليون سلطتهم، واضطر المستوطنون البيض لأن يرضخوا ويتعاشروا مع الواقع الجديد، ويحولوا المستوطنات ماركسي المعتقد وأحد كبار رجال الدولة البارزين في زيمبابوي...

لقد عشت في المستنقعات في القاهرة أمثل حركة تحرير زيمبابوي ولم يكن أحد يصدق يومها أننا سنستطيع التخلص من النظام العنصري الإفريقي... ولكنها أرادة الشعوب والحياة... وعقبنا فلسطين...

في جوهانسبرج في زيمبابوي أو روبنسبايسير سابقاً يكاد، بل إنه يكرر اليوم في جنوب أفريقيا (٨ ملايين) من أصل هوندي وتاجندي والماني يسيطرون على كل شيء... ويفرضون نظام الأبارتيد... الفصل العنصري كقانون...

والسود (٢٥ مليوناً) سكان البلاد الاصليون يعيشون في أماكن محددة لهم لا يتجاوزونها ويمسكون في حرف ومنهم معينة... ليس لهم حق الانتخاب أو الاشتراك في الحكومة أو البرلمان...

ولكنهم في ذلك في الأقاليم، مثل سيد ميسير، تقري كل شيء، وكانت ولادة أمي للناسمجة... جاداً ومولمة... لقد كانت نصف صومالية... وجافة بعض الغيرة، والألم أكبر من طاقتها... وبما أن المستعبد لم تكن لها من نواحيها... ولا للمكرمت وبما أنها لم تكن تعرف كيف تعاني... وتعلمت، مثلي، فإنها كيف تحل كل شيء بالصياح... وقد قلت لصديق عده ساعات عنما ولدت روبنسبايسير، لأن الدولة، لاستكمال دائرة سوء الحظ...

عائسة بسكوال دوارتسي



بقية المنشور ص ١٦

تخرج من حياة الفقر فليس من الممكن أن تنتم شيئا... وقد حُرمت في أرض مبهمة، لاني أيضا لم أكن مشهودا لتصور الدروس، ونحن الاثنين، ويمرور الوقت، انتهى بنا الأمر بإفراق أمي... وأقارب على أن أترك الدراسة... وهكذا كنت أعرف القراءة والكتابة، والجمع والطرح، والاعمال كانت لدى بعض المعارف التي تتدفق... وعندما تركت المدرسة كان عمري اثنا عشر عاما، ولكن لماذا تستسلم، فكل الأشياء فريد أن تأتي في يومها وعلى رأي المثل، لاني صرحت مكررا فإن الصباح لن يطلع إلا في يومه...

كنت ما أزال في ميعه الصبا عندما ولدت أخوتي روبنسبايسير... ولا أخف من ذلك الزمن إلا بكري مضطربة ومبهمة، ولا أدري إلى أي مدى سوف أحيى بصدي مقبلة، سوف أأخذ... ومع ذلك أصبح في اعتقالي أنه إذا كنت حياضتي يمكن أن توصف بعدم الثقة، فإنها ستكون دائما أقرب إلى الواقع من التخيلات، التي يمكن أن تسببها مستقبلا أياها من الفيل ومن مهارة القناع... وأذكر أن الجوارح في المصايد التي ولدت فيه...

روبنسبايسير، ولما كنا في بوليوي أو أعضس، كانت الطول خالدة ذليلة، والظهور، بمناظيرها تبدو وكأنها تريد أن تلتصق بالأرض، والتناس والحيوانات مأخوذين، والناسم في ذلك في الأقاليم، مثل سيد ميسير، تقري كل شيء، وكانت ولادة أمي للناسمجة... جاداً ومولمة... لقد كانت نصف صومالية... وجافة بعض الغيرة، والألم أكبر من طاقتها... وبما أن المستعبد لم تكن لها من نواحيها... ولا للمكرمت وبما أنها لم تكن تعرف كيف تعاني... وتعلمت، مثلي، فإنها كيف تحل كل شيء بالصياح... وقد قلت لصديق عده ساعات عنما ولدت روبنسبايسير، لأن الدولة، لاستكمال دائرة سوء الحظ...

كانت عسيرة... وعلى رأي المثل: امرأة عسيرة الولادة ولها شارب... (تكملة المثل) لا أكتفي نظراً لأن هذه السطور موجهة إلى شخص ذي مقام رفيع... وقد ساعدت أمي في الوضع امرأة من القرية، وهي السيدة متخصصة في النصب والولادة، نصف ساحرة وشديدة الغشوش، وكانت تحمل معها «خطة» تضمها على بطن أمي كي ينجف منها، ولكن بما أن هذه «سواء» بهذان أو غيره، ظلت تصيح حتى فطمت قواها، فإن السيدة العنصرية لم تجد بداً من أن تتجهز بهاها زينة ومسيحة سينة، وبما أن ضيقت أمي في تلك اللحظة كانت تتعطف مثل ربح شديدة، فإني صرحت أفكر ألا يمكن أن تكون مسومة... ولكن شكلي لم يستمر طويلاً فسرعان ما تبين أن سبب هذه الأصوات الشنيعة هو، أخيراً، الجدية...

وقد ظل أمي مدة طويلة ينمش بخطوات واسعة في المطبخ... وعندما ولدت روبنسبايسير أطلق نحو سري أمي... ويبدو أن اختار الطرّف الذي تم به بدأ بصفتها بأنها خبيثة ومحتالة... ويهيمها بفرح في يده لدرجة أنني كنت تشدني بكف لم يطحنها حية... وبعد ذلك متى ولم يد إلا بعد يومين كاملين، وعندما عاد سكاننا مثل قرية نبيذ... اقرب من سري أمي ثم قبلها... وقد تركته أمي قبلها... وبعد ذلك ذهب نيام في الأسفل...

لقد كنت أتناول طعاماً في حياتي...
بين العنفة والقسوة وبين الانبهار والانهيار... بين الشوق القوي المتجدد للمعرفة وللزوايا وبين الانبهار المصنوع الذي يوصل إلى حافة الموت...
ولكن هذا ما حدث تماما في هذه القفزة العالية إلى جنوب أفريقيا ولنسيبها...

لنلق من القاهرة في أقصى شمال القارة السمراء إلى جوهانسبرج في أقصى جنوب القارة مروراً بـ ست عواصم أفريقية في ليون وهراري ولوكا ولواندا وروندوك مسافة عظيمة مبهرة ولكنها وفي نفس الوقت مضنية وتكاد تكون قاتلة...

وفي كل الأحوال كان الأمر يستحق...
غالاكسيان بالتقدم مطلق شيء أسمر حتى ولو كان محفوقاً بالمخاطر... وإذا كان كيتون في مصر والعالم العربي هم الذين زاروا زيمبابوي أو أنجولا فإن أحد في مصر والعالم العربي، على الأقل هنا، لم يذهب إلى جوهانسبرج في جنوب أفريقيا أو رندوك في ناميبيا...

ولكن ما الذي جعلنا نأخذ في هذه الرحلة؟
اكتشفنا راس الرجاء الصالح في أواخر القرن الخامس عشر مع فارق الطرّف والزمن الذي استلزم أكثر من ٥٠٠ عام...

فحين اكتشف البرتغاليون الجنوب الأفريقي كان الهدف توجيه بطة مقصورة لمصر ولموقعها الجغرافي الممتاز الذي كان يحيطها حتى تلك الوقت في المعبر التجاري الوحيد بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب... ولقد أدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية حين حُرمت مصر المدهرة أيام المماليك من أكبر دخل كانت تحصل عليه الأمير الذي خلق الظروف السليمة لكي تسقط مصر الحضارة والتقدم فريسة في أيدي الأتراك العثمانيين وتدخل في أكثر عصورها ظلاماً وتخلفاً...

واليوم، وبعد خمسمائة عام أو تكاد، وبعد أن استعادت مصر عافيتها الدولية واستردت أبعادها الاستراتيجية... يأتي مكتشف مصر مغامر في جنوب أفريقيا (رأس الرجاء) ليروي آخر المعالقات البشرية للاستعمار الاستيطاني العنصري (لصالحنا مثل إسرائيل) وليكشف البوار الحقيقية لآلاف نجم العنصرية وهي تضطر للرضوخ لتضغوط الدولة والأفريقية بشكل خاص ومصر في القلب منها... فنتسلم باستقلال ناميبيا أو جنوب غرب أفريقيا وليبدأ العد التنازلي الحقيقي لآلاف العنصرية من جنوب أفريقيا...

كنت أصبح في جوهانسبرج وقمت بتأريض المطار...
«لقد عاد المصريون... بامجلان...»
منذ عشر سنوات فقط... كان هناك مقلع عنصري آخر في جنوب أفريقيا اسمه روبنسبايسير فيها ١٠٥ مليون أبيض من أصل برتغالي على كل شيء... الدولة، الحكومة، البرلمان، الجيش، الموارد الطبيعية... ويعيش ٨ ملايين أفريقي أجراً... بل كعبيد... في بدهم...

ولكن روبنسبايسير أصبحت في خبر كان، وفرض السكان الاصليون سلطتهم، واضطر المستوطنون البيض لأن يرضخوا ويتعاشروا مع الواقع الجديد، ويحولوا المستوطنات ماركسي المعتقد وأحد كبار رجال الدولة البارزين في زيمبابوي...

لقد عشت في المستنقعات في القاهرة أمثل حركة تحرير زيمبابوي ولم يكن أحد يصدق يومها أننا سنستطيع التخلص من النظام العنصري الإفريقي... ولكنها أرادة الشعوب والحياة... وعقبنا فلسطين...

في جوهانسبرج في زيمبابوي أو روبنسبايسير سابقاً يكاد، بل إنه يكرر اليوم في جنوب أفريقيا (٨ ملايين) من أصل هوندي وتاجندي والماني يسيطرون على كل شيء... ويفرضون نظام الأبارتيد... الفصل العنصري كقانون...

والسود (٢٥ مليوناً) سكان البلاد الاصليون يعيشون في أماكن محددة لهم لا يتجاوزونها ويمسكون في حرف ومنهم معينة... ليس لهم حق الانتخاب أو الاشتراك في الحكومة أو البرلمان...

ولكنهم في ذلك في الأقاليم، مثل سيد ميسير، تقري كل شيء، وكانت ولادة أمي للناسمجة... جاداً ومولمة... لقد كانت نصف صومالية... وجافة بعض الغيرة، والألم أكبر من طاقتها... وبما أن المستعبد لم تكن لها من نواحيها... ولا للمكرمت وبما أنها لم تكن تعرف كيف تعاني... وتعلمت، مثلي، فإنها كيف تحل كل شيء بالصياح... وقد قلت لصديق عده ساعات عنما ولدت روبنسبايسير، لأن الدولة، لاستكمال دائرة سوء الحظ...

كانت عسيرة... وعلى رأي المثل: امرأة عسيرة الولادة ولها شارب... (تكملة المثل) لا أكتفي نظراً لأن هذه السطور موجهة إلى شخص ذي مقام رفيع... وقد ساعدت أمي في الوضع امرأة من القرية، وهي السيدة متخصصة في النصب والولادة، نصف ساحرة وشديدة الغشوش، وكانت تحمل معها «خطة» تضمها على بطن أمي كي ينجف منها، ولكن بما أن هذه «سواء» بهذان أو غيره، ظلت تصيح حتى فطمت قواها، فإن السيدة العنصرية لم تجد بداً من أن تتجهز بهاها زينة ومسيحة سينة، وبما أن ضيقت أمي في تلك اللحظة كانت تتعطف مثل ربح شديدة، فإني صرحت أفكر ألا يمكن أن تكون مسومة... ولكن شكلي لم يستمر طويلاً فسرعان ما تبين أن سبب هذه الأصوات الشنيعة هو، أخيراً، الجدية...

وقد ظل أمي مدة طويلة ينمش بخطوات واسعة في المطبخ... وعندما ولدت روبنسبايسير أطلق نحو سري أمي... ويبدو أن اختار الطرّف الذي تم به بدأ بصفتها بأنها خبيثة ومحتالة... ويهيمها بفرح في يده لدرجة أنني كنت تشدني بكف لم يطحنها حية... وبعد ذلك متى ولم يد إلا بعد يومين كاملين، وعندما عاد سكاننا مثل قرية نبيذ... اقرب من سري أمي ثم قبلها... وقد تركته أمي قبلها... وبعد ذلك ذهب نيام في الأسفل...

لقد كنت أتناول طعاماً في حياتي...
بين العنفة والقسوة وبين الانبهار والانهيار... بين الشوق القوي المتجدد للمعرفة وللزوايا وبين الانبهار المصنوع الذي يوصل إلى حافة الموت...
ولكن هذا ما حدث تماما في هذه القفزة العالية إلى جنوب أفريقيا ولنسيبها...

لنلق من القاهرة في أقصى شمال القارة السمراء إلى جوهانسبرج في أقصى جنوب القارة مروراً بـ ست عواصم أفريقية في ليون وهراري ولوكا ولواندا وروندوك مسافة عظيمة مبهرة ولكنها وفي نفس الوقت مضنية وتكاد تكون قاتلة...

جراح القلب المصري العالمي ذهني فراج يتحدث للجمهورية

القلب الصناعي.. موضة العصر

برنارد «ملك جراحى القلب» أصبح صاحب مطعم

بقية ص ٢
العلاج في بريطانيا زادت عن ١٣ مليار إلى ٢٩ مليار جنيه استرليني. ولذلك ظهرت هناك دعوة للمزج بين العلاج الجاهلي والعلاج الخاص عن طريق شركات التأمين. والمتنطق وراء الدعوة إلى تحويل بعض المؤسسات العلاجية هناك من المجانية إلى العلاج الخاص هو وزير الصحة البريطاني...
□ هل العلاج الخاص في إنجلترا وقف على الأجانب فقط أم للبريطانيين أيضا؟
□ إذا طال النظر المصير البريطاني يذهب إلى العلاج الخاص من خلال شركة تأمين. ومشكلة العلاج في إنجلترا أنه في يد هيئة واحدة تخطط لكل توجه السياسة العلاجية وتحدد أسعار الخدمات. وجمعية الطب البريطانية لمستولة عن العلاج الخاص تصير قائمة إرشادية بالأسعار. صلبات القلب من كذا إلى كذا والكشف الخاص بهذا وعلاج العين كذا... إلخ.

د نخعي فراج
من ٢٩٠ إلى ٢٥٠ فقط. ورغم ذلك زادت حصة الضرائب لأن الجميع زاد صلهم.
أما من يذهب عليه الترتيب في بيئاته الضريبية فإنه يوضع في السجن. والهيئة الوحيدة التي من حقها أن تستفسر عن رصده أي مواطن في البلد - بدون إذن صاحبه - هي مصلحة الضرائب.
□ فلتد إلى أمراض القلب.. هل تتكرر بين الرجال بدرجة أكبر أم بين النساء؟
□ في الأمراض الخلقية لا يوجد فرق. وكانت الحمى الروماتيزمية منتشرة بدرجة أكبر بين السيدات لنسبة لوجوهن في المنزل بدرجة أكبر ولسوء وضعهن الاجتماعي. أما أمراض الشرايين التاجية فيعترض لها الرجال بنسبة أعلى نتيجة للتوتر والتدخين وأيضاً لأن الهرمونات الأنثوية تحمي المرأة من الترسبات في الشرايين التاجية.
□ كما أن نسبة الخطورة أكبر بين الرجال في الجراحات.
□ هل من علاج الآن للوقاية من تجلط الدم؟
□ قرص واحد من الأسبرين يوميا يقلل الإصابة بصلب الشرايين لأنها تحافظ على السيولة وتمنع التجلط.

هيئة الأدوية

تعلن هيئة الأدوية للسادة الأطباء والصيادلة عن توافر أدوية الريبوالاوية:

Pulmonics	Syp.	Misr
Bronchovent	Syp.	Alex
Salbovent	Syp.	Alex
Ventolin	Tab.	Alex
Salbovent	Tab.	Alex
Ventolin	Inhaler	Adco
Salbulin	Inhaler	Adco
Ventolin	Inhaler	Adco

للاستشارة في الأدوية والمنتجات الطبية يرجى الاتصال بالرقم التالي: ٩٠٨٠٤ / ٢٩٢٨٩٢٢ / ٢٩٢٢٨٢٨ / ٢٩٢٢٢٢٢ / ٢٩٢٢٢٢٢

تربية الأرانب وتصنيع الأرانب

رابعو RB

بطاريات ألومنيوم مختلفة

- بطاريات ألومنيوم مختلفة
- بطاريات ألومنيوم مختلفة
- بطاريات ألومنيوم مختلفة

٩٠٠ جنيه

مزارع الصمغ

تطعيمات الصمغ

٩٠٠ جنيه

مزارع الصمغ

تطعيمات الصمغ

٩٠٠ جنيه

مزارع الصمغ

تطعيمات الصمغ

٩٠٠ جنيه

مناشاة العجيزي

مناشاة العجيزي

عطرية عتيق

٩٠٠ جنيه

مناشاة العجيزي

عطرية عتيق

٩٠٠ جنيه

مناشاة العجيزي

عطرية عتيق

٩٠٠ جنيه

مناشاة العجيزي

عطرية عتيق

٩٠٠ جنيه

شركة الخبوات الدوائية

هاني للبصريات

نظارة موحدة عشرون جنيها

نظارة اقتصادية ثلاثون جنيها

٩٠٠ جنيه

شركة الخبوات الدوائية

هاني للبصريات

نظارة موحدة عشرون جنيها

نظارة اقتصادية ثلاثون جنيها

٩٠٠ جنيه

« سہام یومی ».

شيء عظيم النظم

بصفتك ترب - غريبة
تتقدم أسرة المرحوم
الحاج حسن حمزة التجلي
والذي وافقه لثمنه أول أمس ٢١
٨٩/ بجالض الشكر والامتنان
من واساها في فقدها الغالي
حضور أو بالبرق أو بالثمن
خاصة بالشكر الملهامه

اب والسادة المحامين والأعضاء
المسؤولين بمأوريات الضريبة
العملات للزراعة وأدوات التربيـ
التطعيم والتجار بمدينتي المحسـ
كبرى وطنطا والقاهرة والمسـ
شركة سمينز بالقاهرة والمعاد
مؤرخ وإداري الكمالية والبرية

محله روح وبائی القرى الجموا
أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

عوض الصلوة الابتدائية بدعوى
شاطر الاستاذ محمد المالكي مدي

تعلمون الابتدائى الاحزان لوفى
مرحوم شقيقه

عوض للصيد الابتدائية بدعوى
شاطر الاستاذ محمد حنيجل نلقا

المنتجات الصناعية

مجلس مدونة بنها
 العلوم والمشتريات
 يعلن مجلس مدونة بنها عن
 إجراء مزاد علني لبيع عدد ١٦
 محل الإقامة بساحل العمارات
 الاقتصادية منطقة الحرس
 الوطني بجهة ٨٩/٨١/١٦
 الخاصة بالتنمية عشر قفورا
 ببنوايا عام المجلس ويترأس
 مبلغ ١٠٠٠ جنية تأمين لزماد
 وذلك طبقا للشروط التي يمكن
 الاطلاع عليها بالرجوع الى
 دفتر اللقائين لسنة ٨٣ مكملا
 لهذا الاعلان

مجلس مدونة بنها
 مزاد علني عام
 تعلن شركة ماطلجن جنوب
 ٢٠٠٨/٨٣

عن بيع
١٠٠٠٠ جوال فارغ دقيق
المركي والرسي ٥٠ ك وخيش
غير صالح وصنفق بالستية
وحديد وصاح جوال وطارات
كاونج وقنج غير جديده
ومستعمله وفلاحة
ولك يوم الاجد الموافق
٨٩/١١/١٢ بقوثة لوزان شارع
مجدد المولى - تليان -
الاستكدرية
الاستعلام : مكتب الخير الممن
علي حسن عباد
ابراج سدي جيلو البرج الخامس
ت : ٥٢٢٧٥٤
مزله علي هام
شركة مصر للابان والاغنية
(سيكلام)
تعلن عن بيع المخلفات يوم

١٨/١١/١٥ الساعة ١١ صباحاً
 يصنع الإسكندرية والبراس
 السواد ومن الاسكندرية لوجبة
 خبز واشبع اطارات كواش
 راسل لاسكندرية - قوسوت -
 بطاريات الموموم - صفيح فارغ
 زيت زجج اسكندرية فضات
 زيت لافين - حديد - صاج
 واشياء متنوعة
 المعطون من اليوم وعلى
 لتاجر تقديم البطاقة للضريبة
 ٢٠٠ ج تأمن دخول المزد
 ٧١٣ ضريبة حكومية وعسولة
 الضمان
 لتأمين هريدي
 وحسن الاتقاني
 ت : ٥٧٧٥١١٤ الاسكندرية

مناقشات

مجلس مدينة بني سويف
 يوم ٢٠٠٨

المقاولين لتفديده عقد مليون
التوصيلات الكهربائية على
شجارى الموصية بهاء مدينة
في سوف وذلك في تمام
الساعة ١٢ يوم الأربعاء الموافق
١٩٨٢/١٢/٢٢ وتطلب كراسة
الشروط والرسومات مقابل
خبرة فنيات وبشرى فنى
تأمين ايثلى ١٠٠٠ جنيه براء
فى ٥٠٠٠ جنيه عند الرسو
لواكى مناقرة اجمال مقبلة من
حكومة قنطرة عام

روكسي : امام كلية الشريعة
الكتب كات : ٢٢ شارع النيل

[illegible]

الجمهورية

عائلة يسكوال دوارتي

رواية الكاتب الاسباني
كاميلو خوسيه ثيلا
الحائز على جائزة نوبل في الاداب ٨٩

ينشر المجلد الاسباني
للجمهورية هذه الرواية بالانجليزية
مع مجلة «الهلال» التي تنشر
ترجمتها الكاملة للكتاب
الترجم: في كتاب «درويات
الهلال».

ترجمة الدكتور:
حامد أبو أحمد
استاذ الادب الاسباني المساعد
بكلية اللغات جامعة الأزهر
رسم:
محيي أحمد على



يمضي صاحبنا لاصلى .. ولكنه منذ أن
دخل السجن ، ذهب بهواه ، وتوكلت
قوة شارب ، حتى اضطر في النهاية
أن يقبضه . كنت أشعر تجاهه بكثير من
الاحترام وغير قليل من الخوف ،
وكانت دائما كلما استطعت استعصي
طوبه وأحاول ألا أصطدم به ، كان فظا
غليظا لا يسمح بأن يعرضه أحد في
شئ ، وهي عادة كنت أكرهها لأنها
كانت تتحدى .. وعندما كان يتملكه
الغضب ، وهو شئ كان يحدث له
بأكثر مما يحتاج .. كان يضرب أمي
ويضربني «علقت» ساخنة مهما كان
السبب تافها ، وهي «علق» كانت
أمر تحاول أن ترددها له حتى تتصبر
لنفسها قليلا ، ولكنني إذا كنت ضحيا
أنا إلا الاستسلام لأبي كنت ضحيا
له أن الأجسام شديدة الرخاوة في هذه
أسن الفضة !

لا أحتفظ من طفولتي بكثير طيبة .
كان أبي يسمى استياني دوارتي
نيزيل ، برتغاليا ، نازح الاربعين وأنا
طفل ، طويل وبدين مثل جبل . كان
لونه بيل للحمرة ، وله شارب كبير
أسود يمتد إلى أسفل ، ويطبقا لما
يكون ، فإنه في فترة الشباب كان

أن عنت أراجي لأجلس عليها من
جديد . وعملت الكلية تقني فرائتي
وتنظر إلى مرة أخرى . وأنا أن كان
نظرتها كانت مثل نظرة المتفرجين ،
قائمة وباردة ، تشبه ، كما يقال ،
نظرة الوشق (حيوان يشبه القط -
الترجم) .. وسرت في جسدي
فعميرة . كانت تبدو مثل تيل يحاول
أن يخرج من بين ذراعي ، وتوقفت عن
منى السجيرة ، والبنتفة ذات
المسورة الواحدة ، توقفت عن
المداخلة ، ببطء ، بين ساقى . وقتلت
الكلية تنظر إلى ثابته ، وكأنها لم تزل
أبدا من قبل ، وكأنها تريد أن تتهمني
بشئ بين لحظة وأخرى ، وكانت
نظرتها تجعلني أرى في عروفي
لدرجة أن جاءت لحظة بدا فيها وكنتي

في الحلقة الأولى من روايته ، والتي نشرناها يوم الخميس
الماضي ، بدأ الكاتب الأسباني لكثير كاميلو خوسيه ثيلا ،
الحديث عن قرية التي ولد فيها بأقليم بطليوس .. ثم
انتقل إلى وصف منزل أسرته التي كان يقع خارج القرية
ويواصل الوصف في هذه الحلقة ..

والحق أن الحجرات لم تكن
تدفئة جدا ، ولا مشيدة جيدا
ولكن الحق أيضا أنها لم تكن
متسوية الشكوى ، كما يمكن أن
تخيل .. وهذا هو الأساس .
بضمان سحب عبد الميلا ، وفي
مأمن من اختلافات أبعاد الحذاء في
أصطنع . وكان الأسطول هو أسوأ
شئ ، كنييا وضعا ، أما جبرته
فكانت مضخة برائحة حيوان ميت
انتزع من حفرته عندما بدأت
الحجرات في شهر مايو تقريبا تزيي
الجوف التي سوف تصبح طعاما
للقران .

شئ غريب ، ولكن إذا كنت قد
تخلصت من تلك الرائحة وأنا في
فإن الكرب التي كانت تقضي بيت
مثل الموت ، ومازلت أذكر تلك الرحلة
التي قمت بها إلى العاصمة متخذة
طريق المزارع ، فقد قلت أمشي
طوال اليوم في حلة من الكرب أشرب
في الهواء وكنتي كلب سيد . وعندما
ذهبت لأنام في الخان (فندق صغير -
الترجم) فاحت رائحة بطليوس
الخبث . كان الدم يقي في عروفي ،
نحت الخدة جليا ، وأصبحت وأسي
على بطليوس مطويا كتي أقم . ومنت
في تلك الليلة مثل صخرة .
وفي الأسفل كان لدينا دابة هزيلة
مصانة من اللحم لساعتنا في الفخذ ،
وعندما كنا نسير بأن أوضاعا قد
تصنت ، وهو شئ في الحقيقة لم
يكن يحدث إلا لئلا ، كنا نمتك أيضا
زوجا من الخنزير (مضرة) أو ثلاثة -
وفي الجزء الخلفي من البيت كان لدينا
حوض أو شئ تروا ، ليس كبيرا ، لكنه
كان يودي لنا خدمات ، وبه جب
اضطرت بمرور الزمن أن نرسمه لأن
مياهه كانت أسنة .

وخلف الحوض كانت هناك قاعة ،
أحيانا نراها نصف أظلمة لم تكن
تتميز أبدا ، فترة ، فريحة الرخمة
مثل صاعة من الفجر ، وكان يمكن

خطوط

دعوة .. للقراءة من أجل زيادة ٢ مليون فدان !!

مدير رجب

الموسوعة التي اصدرتها المجالس القومية المتخصصة .. تضم عددا من
الدراسات الهامة ، والطول المقترحة .. وفي رأبي أننا لو قرأنا هذه
الموسوعة ببنائية .. لاستطعنا أن نمهم جميعا .. في صياغة أفكار ،
واقترحات المستقبل .
لكن الملاحظ - للأسف - أن معظم تلك الدراسات ، والأبحاث .. تسلك عادة
أقصر طريق .. نحو الأرفف ، والجدران المعلقة .. فلا يستفيد أحد منها
بشئ ..!..
والغريب .. أنه تعدد أحيانا مؤتمرات ، ولقاءات عن موضوعات فقلت بحتا ،
وصدرت فيها قرارات ، وتوصيات منذ سنوات طويلة . بينما منظموها ، أو
المشاركون فيها .. يصرون على العودة إلى نقطة البداية .. متوهمين خطأ ..
بأنهم «الطاع الأول» !!..

من بين ماتمتمته موسوعة المجالس القومية المتخصصة .. «الفجوة
الغذائية» .. حيث بلغ حجم هذه الفجوة عام ١٩٦٥ (١٥٨٢ مليون جنيه) .. ثم
يقفز الرقم بجنون ليصل عام ١٩٩٠ - وفقا للتقديرات ، والبيانات
الإحصائية - إلى (٤٨٢٠٢) مليون جنيه .. أي زيادة قدرها ٢٣٠٥ خلال ربع
قرن !!..

ويرى خبراء المجالس القومية المتخصصة أنه لابد من التوسع في مساحات
الحاصلات الزراعية الغذائية ، وإعادة النظر في التكوين المحصولي .. لكن
يجب أن يكون معروفا أن أية زيادة في محصول الاستيراد الرئيسي وهو القمح
لا بد أن تأتي على حساب محصول التصدير الرئيسي وهو القطن !!..
ولذلك ينبغي أن نحلل القمح محل القطن .. لأجل المشكلة ، والعكس صحيح
أيضا .. من هنا .. يجب دراسة التكلفة الاقتصادية والاجتماعية لتغيير النمط
المحصولي .. والتوسع في مساحة للحاصلات الزراعية على حساب
الحاصلات الأخرى .

وأنا كانت الأراضي الجديدة .. هي الأمل أمامنا الآن .. فإن دراسات المجالس
القومية المتخصصة - كما تذكر موسوعتها - أكدت أنه من الممكن زيادة
مساحة الأراضي الزراعية في الودى بنحو ٢ مليون فدان بموارد مائية متاحة
..!.. وقد تصل إلى ثلاثة أو أربعة ملايين فدان .. بموارد محتملة ..!..
وفي النهاية .. لابد من ترشيد وزيادة الحاصلات الزراعية وهذا ان يتأتى الا
بتحسين الكفاءة التصديرية للحاصلات الزراعية ، وإعادة النظر في التوزيع
الجغرافي للأسواق الحالية ، وتقييم نظم الاتفاقيات التجارية .

على أي حال .. أنني أدعو كل مواطن في مصر .. إلى قراءة البيانات ، والطموحات التي وردت في موسوعة المجالس القومية المتخصصة . إنها مجرد دعوة للقراءة فقط .. فربما يأتي بعد ذلك «التطبيق» الذي تشارك فيه جميعا بقلوبنا وسواعدا .. خصوصا .. أن الخلق مخيف .. وإن كانت الحلول ليست صعبة للتل .

كيسولات .. حزيبة

بعث لي الزميل حسين عبد الرزاق رئيس تحرير صحيفة الاهالي السابق .. برد
على ماشرته في الاسبوع الماضي .. حول التطورات الأخيرة التي جرت في
الصحيفة .. وحزب التجمع الذي يصدرها :
لقد استمرت تجربتي مع «الاهالي» مايقرب من سبع سنوات (حوالي عام
مستكرير للتحرير في اصدارها الأول عام ١٩٧٨ ، وست سنوات كاملة كرئيس
للتحرير من ١٩ مايو ١٩٨٢ وحتى ٢٥ مايو ١٩٨٨) وهي تجربة اعتز بها
- طويلا ومهما - ولكن من صلت معهم خلالها . وكنتها صفحة طويوت في
حياتي ، وإلى الأبد فمذ فتمت استقالتي من رئاسة تحرير الاهالي في ٨ مارس
١٩٨٨ ، وتمسكت بها أمام اللجنة المركزية في ٢٦ مايو ١٩٨٨ ، وتفضل
الزملاء مشكورين بقبولها ، ثم رغبت تماما لعلي الحزبي كأمين للجنة العمل
الصاميري ، واصبحت «الاهالي» بالنسبة لي تارفا وخبرة مضت أوشك على
الانتهاء من تسجيل دروسها في كتاب أمل أن يصدر خلال أشهر قليلة .
وفي الوقت الحاضر أدرس والصدوق صلاح عيسى ، اصدار صحيفة اسبوعية
مستقلة ترمع تسميتها «البيرس» كطرح برنامجا ومواقف وأفكار البيرس المصري
بمختلف أواء وتياراته ، وفي القلب منها الحزب الذي تنشر بالانتماء اليه
محزب التجمع الوطني للتقدمي والوحيي «لكن سندا ودعائلا» وإضافة لها .
ويكتلني فالحديث عن تمليي أية مسئولية في «الاهالي» أمر غير وارد على
الاطلاق وبصورة قطعية .
رجاء التفضل بغير هذا التوضيح وشكرا ..

وهالذا أشر التوضيح كاملا .. دون تحريف ، ودون تطبيق أيضا !! مع دعواتي
شمسجانه وتعالى .. بأن يعين الزميل حسين عبد الرزاق .. على أن يتعرف على
طريق الصواب دائما !!..

بنك الاستثمار العربي

إحدى شركات بنك الاستثمار العربي

تتفهم لعملاشها الكرام أن الجمعيات العمومية غير العادية
قررت في ١٥/١٠/١٩٨٩ رفع رأس مال الشركة
من ٦ مليون إلى ١٦ مليون دولار أمريكي

قام بنك الاستثمار العربي بالمساهمة بها كلها تدعيا للشركة وتصحيحا
لهيكلها التمويلي وتوفيرا لاحتياجات السيولة بها لإنتاج ٤٠ ألف طن سنويا

من مؤسسي البلاستيك

(بي . في . سي - بولي إيثيلين)

مأسرة العصرية صنعت في مصر

لتلبية احتياجات قطاعات:

- الزراعة واستصلاح الأراضي
- شبكات مياه الشرب
- الكهرباء
- شبكات الغاز الطبيعي
- المصانع بخانات في في في المنزلة
- الرب بالتقسيط والرشد
- الصرف المصرفي
- الاستيفونات
- الصرف المعطى
- المقاولات لتوريد وتركيب الشبكات

البراق التجارية: (١١) طريق النصر - نصر - ٦٦٥٩١/٦٦٣٩٤ - ٩٣٨٥٦
المصانع: مدينة العاشرون رمضان - المنطقة الصناعية (١) - ٣٦١٩٦٢ - ٣٦٠٧٥٧

بنك الاستثمار العربي

إحدى شركات بنك الاستثمار العربي

تتفهم لعملاشها الكرام أن الجمعيات العمومية غير العادية
قررت في ١٥/١٠/١٩٨٩ رفع رأس مال الشركة
من ٦ مليون إلى ١٦ مليون دولار أمريكي

قام بنك الاستثمار العربي بالمساهمة بها كلها تدعيا للشركة وتصحيحا
لهيكلها التمويلي وتوفيرا لاحتياجات السيولة بها لإنتاج ٤٠ ألف طن سنويا

من مؤسسي البلاستيك

(بي . في . سي - بولي إيثيلين)

مأسرة العصرية صنعت في مصر

لتلبية احتياجات قطاعات:

- الزراعة واستصلاح الأراضي
- شبكات مياه الشرب
- الكهرباء
- شبكات الغاز الطبيعي
- المصانع بخانات في في في المنزلة
- الرب بالتقسيط والرشد
- الصرف المصرفي
- الاستيفونات
- الصرف المعطى
- المقاولات لتوريد وتركيب الشبكات

البراق التجارية: (١١) طريق النصر - نصر - ٦٦٥٩١/٦٦٣٩٤ - ٩٣٨٥٦
المصانع: مدينة العاشرون رمضان - المنطقة الصناعية (١) - ٣٦١٩٦٢ - ٣٦٠٧٥٧

بنك الاستثمار العربي

إحدى شركات بنك الاستثمار العربي

تتفهم لعملاشها الكرام أن الجمعيات العمومية غير العادية
قررت في ١٥/١٠/١٩٨٩ رفع رأس مال الشركة
من ٦ مليون إلى ١٦ مليون دولار أمريكي

قام بنك الاستثمار العربي بالمساهمة بها كلها تدعيا للشركة وتصحيحا
لهيكلها التمويلي وتوفيرا لاحتياجات السيولة بها لإنتاج ٤٠ ألف طن سنويا

من مؤسسي البلاستيك

(بي . في . سي - بولي إيثيلين)

مأسرة العصرية صنعت في مصر

لتلبية احتياجات قطاعات:

- الزراعة واستصلاح الأراضي
- شبكات مياه الشرب
- الكهرباء
- شبكات الغاز الطبيعي
- المصانع بخانات في في في المنزلة
- الرب بالتقسيط والرشد
- الصرف المصرفي
- الاستيفونات
- الصرف المعطى
- المقاولات لتوريد وتركيب الشبكات

البراق التجارية: (١١) طريق النصر - نصر - ٦٦٥٩١/٦٦٣٩٤ - ٩٣٨٥٦
المصانع: مدينة العاشرون رمضان - المنطقة الصناعية (١) - ٣٦١٩٦٢ - ٣٦٠٧٥٧

القوات الجوية المصرية

تسعى
بعييدها

ال